

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا في الأردن لدورهم
في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا

أ. سلوى عبد الله أبو كريم

معلمة لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية

(تاريخ الاستلام 2023/03/19، تاريخ القبول 2023/04/12)

**The Degree to which Public School Principals in Ain al-Basha District in Jordan practiced their
Role in Activating Community Partnership to Confront the Corona Pandemic**

Mr. Salwa Abdullah Abu Karim

Teacher at the Jordanian Ministry of Education

(Received 19/03/2023, Accepted 12/04 /2023)

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في لواء عين الباشا، والبالغ عددهم (٢٠١٠) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا جاء بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تُعزى لمتغير الجنس. ووجود فرق دال إحصائيًا يُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: تفعيل الشراكة المجتمعية، مديرو المدارس الحكومية، جائحة كورونا، لواء عين الباشا.

ABSTRACT:

The study aimed to identify the degree of practice of school principals in Ain Al-Basha District for their role in activating the community partnership to confront the Corona pandemic from the teachers' point of view. The use of the descriptive approach, and the questionnaire as a tool for data collection and analysis, the study population consisted of all school teachers in Ain Al-Basha district, whose number was (2010) male and female, and the study sample consisted of (224) male and female teachers. The results showed that the estimates of the study sample members for the degree to which public school principals in Ain al-Basha district practiced their role in activating the community partnership to confront the Corona pandemic came to a large extent, and there were no statistically significant differences between the arithmetic means of the study sample's responses on the fields of the study tool and the tool as a whole due to the variable sex. There is a statistically significant difference due to the educational qualification variable, in favor of postgraduate studies.

Keywords: Activating community partnership, public school principals, Corona pandemic, Ain Al-Basha District.

المقدمة:

والمجتمع المحلي، ومدى كفاية التسهيلات والخدمات التعليمية المقدمة، وملاحظة وتقويم سلوك الطلبة والمعلمين (Gross, Haines, Hill, Francis, Blue-Banning & Turnbull, 2015, 32).

ولقد تم التركيز على مبدأ الشراكة المجتمعية من قبل إدارات المدارس ليس من حيث مبدأ العلاقة فقط، بل لا بد وأن تكون هذه العلاقة علاقة وطيدة وقوية، وقد أكدت النظريات والأبحاث العلمية الحديثة التي تؤمن بمبدأ الشراكة بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المختلفة كدراسات (McNeil, 2009; Ice, Thapa & Cohen, 2015, Brown, 2018)، على ضرورة الاهتمام بالتربية والتنمية والمستدامة التي تُسهم في تحقيق الفائدة والأهداف المشتركة لكل من المؤسسات التربوية والمجتمعية، حيث ترى أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد أساساً على مدى ارتباطها وشراكتها مع المجتمع الذي تعيش فيه، ومن هنا يصبح لزاماً عليها أن تقوم بتوطيد هذه الشراكة مع مجتمعها ومحيطها، وعيا منها بأن نجاحها في مهمتها وتحقيق رسالتها التربوية يعتمد بالأساس على متانة وقوة هذه العلاقة والشراكة.

وأشار بيلور ومهاجار (Pailwar & Mahajar, 2005) إلى أن الشراكة المجتمعية في العديد من دول العالم قد أخذت في التزايد المضطرب منذ بداية الألفية الثالثة، من خلال الشراكة في عمليات التطوير والتجديد التربوي في الأنظمة التربوية، وارتباط هذه الشراكة بالتحويلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وحل كثير من مشكلات الطلبة السلوكية والتعليمية. ومع ظهور جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" في نهاية العام ٢٠١٩ وبداية العام ٢٠٢٠ والذي اجتاح حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بُعد"، بعد أن سجل انتشار الفيروس رقماً قياسياً للطلبة الذي انقطعوا عن الذهاب إلى المدارس، وتمت مواصلة العملية التعليمية التعلمية بموجب منظومة التعليم عن بُعد، والتي كشفت عن عمق الفجوة الرقمية بين الطلبة من جهة، وبين المعلمين من جهة أخرى، وكذلك الأهالي وأولياء أمور الطلبة، إذ أن قرار تفعيل التعليم عن بُعد، اتخذ بشكل فوري دون أي فترة انتقالية تحضيرية، أو تدريجية،

يشهد العالم في الألفية الثالثة تحولات في شتى مجالات الحياة، وتقدمًا هائلًا يُعد شاهدًا على تلك التحولات، لاسيما في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وما يزال ينمو يومًا بعد يوم، ويتسارع بخطى واسعة وسريعة، شكلت تحدياً كبيراً للأمم، بالإضافة إلى التطورات المتسارعة في العملية التعليمية التعلمية، مما يستوجب على منظومة التربية مواكبة هذه التحولات من حيث دورها وفلسفتها، وسياساتها، ومناهجها، وأساليبها، ولأن مسؤولية إعداد الأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحلي، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى ارتباطها بمجتمعها.

وأشار شلدان وصايمه وبرهوم (2011) أن المدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن النظام الاجتماعي والمجتمع، فبالرغم من الاستقلالية النسبية للمدرسة، إلا أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمؤسسات المجتمع، حيث تتأثر بها وتؤثر عليها، حتى أن السياسات الاصلاحية التربوية تُعد المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تعمل على خدمة المجتمع والتعرف إلى موارده واحتياجاته.

والعلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي بكل مكوناته؛ الأسر والهيئات والمؤسسات على اختلاف أشكالها تشكل مجموعة من مجالات التأثير المتداخلة، التي تمثل الوحدات الاجتماعية الأساسية الأكثر فاعلية، والتي تهدف إلى إصلاح العملية التعليمية التعلمية وجودتها، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة، وإتاحة الفرص الحقيقية للأفراد المجتمع ومؤسساته من أسر، ومجالس أولياء الأمور، ومعلمين، وأفراد، وقيادات مجتمع، للمساهمة والمشاركة في المهمات والتخطيط المدرسي (McNeil, 2009, 12).

أن الشراكة المجتمعية تعني المشاركة الفعلية من المعلمين، وأفراد المجتمع المحلي، في تطوير الطرق والوسائل التعليمية الملائمة لمقدرات وأنماط تعليم الطلبة، وكذلك مراقبة نوعية المدرسة وتقويمها من حيث وسائل التواصل مع أولياء الأمور

والتعليمية على المدرسة، كأحد المؤسسات التعليمية التي ترتبط بشكل مباشر بقضايا المجتمع المحلي وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتى مجالات الحياة، وبالتالي أصبحت المدرسة في خضم هذه الأحداث بحاجة إلى إصلاح مستمر لتواكب التغيرات والأزمات والكوارث، وتؤدي الدور المناط بها.

وقد أظهرت دراسة العنانبة (٢٠٢١)، وجود فجوة كبيرة بين المدرسة والمجتمع المحلي، لعدم ارتباط واندماج المدرسة في عمليات التنمية والانتاج في المجتمع، وعدم مساهمة المجتمع المحلي في حل المشكلات التي تواجه الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة.

ومما لا شك فيه أن هذه المرحلة التي يمر بها العالم كله، مرحلة عصبية ولها تداعياتها على كل المستويات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والإنسانية، فقد أظهر انتشار جائحة كورونا طبيعة وسلوكيات المجتمعات، ومستوى هذه المجتمعات في التعامل مع الأزمة، ومدى الاستعداد الحقيقي للكثير من مؤسسات المجتمع لمواجهة هذه الجائحة وعودة الحياة إلى طبيعتها، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى إجراء دراسة تبين درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة أجابت البحث عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس

الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في

تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة

وبدون فحص جدي للوضع من حيث جهوزية المدارس والمعلمين والأسر، وبدون تحديد أهداف واضحة، وسلم أولويات محدد، وبلورة برامج ملائمة ومحددة وواقعية لهذه الفترة (المومني، ٢٠٢٢، ٢٣).

وقد أشارت الإحصائيات إلى أن حوالي ٣٣٪ من الطلبة في المجتمع العربي، ويُقدّر عددهم بحوالي (٢٠٠) ألف طالب وطالبة، لا يملكون أجهزة حاسوب في منازلهم، كما أن هناك نسبة عالية من الطلبة يعانون ويحرمون من التعليم عن بعد رغم امتلاكهم أجهزة الحاسوب، وذلك بسبب الخلل في البنى التحتية للاتصالات وشبكة الإنترنت، دون أن يكون لديهم أي وسيلة أخرى للاتصال بمنظومة التعليم عن بعد (Department of Statistics, 2019).

وأشار براون (Brown, 2018) إلى أنه لا بد للمؤسسات التعليمية بما فيها المدرسة أن تضع خطاً علمية منظمة لمنع حدوث الأزمات، والتدريب على مواجهتها في ضوء المستوى الأمثل وفقاً لإمكانات كل مدرسة، ليس هذا فقط بل على المؤسسات التعليمية أن تحسن نفسها لمواجهة هذه الأزمات، وهذا يعني أن العمل الإداري داخل المؤسسات التعليمية في حاجة إلى أسلوب أكثر تقدماً وتطوراً وابتكاراً.

وبناءً على ما سبق ومن خلال معايشة الباحثة وعملها ومن منطلق الإيمان بأهمية الشراكة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية التعليمية، وحل العديد من المشكلات التي تواجه المدرسة، ومن ضمنها جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" والتعليم عن بعد السائد في هذه الفترة، والتي لا يخلو أي واقع تربوي من تأثير هذا الوباء في جميع دول العالم على تعلم الطلبة، ومن هذا المنطلق فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا في لواء عين الباشا من وجهة نظر المعلمين. مشكلة الدراسة:

إن تعقد الحياة الإنسانية والتغيرات التكنولوجية والثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة ومن ضمنها جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" والذي تسبب في تعطيل كافة مناحي الحياة، وأدى انتشاره السريع عالمياً إلى وقوع خسائر فادحة في الأرواح والأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى تعطل عمل المؤسسات التعليمية وتوجهها إلى التعلم عن بُعد لتخفيف الأثار التي تسببت بها الجائحة، كل ذلك أدى إلى زيادة الضغوط والأعباء التربوية

الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا، بالإضافة إلى نتائج الدراسة وأدواتها ومنهجيتها.

- في حدود علم الباحثة لم يتم التطرق لموضوع دور مديري المدارس الحكومية في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة وباء كورونا في لواء عين الباشا.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

يمكن تعريف أهم المصطلحات اصطلاحياً وإجرائياً على النحو التالي:

- الدور: هو "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على ذلك إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (Shehata & Al-Najjar, 2003, 127). ويُعرف إجرائياً بأنه الأداء الذي يقوم به مديري المدارس الحكومية في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا في لواء عين الباشا، وتم قياسه من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي تم بناؤها لغرض الدراسة.
- الشراكة المجتمعية: "الارتباط الكامل للمجتمع المدني بجميع مؤسساته في التعليم، ويتضمن التفاوض والمشاركة المسؤولة في صنع القرار، والتخطيط المشترك، والتنفيذ، والمتابعة، والمساءلة عن الأداء، والتقييم" (حسين (٢٠٠٧، ١٧). ويُعرف إجرائياً بأنها التعاون ما بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة من خلال تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم من أجل مواجهة تأثيرات جائحة كورونا، وتم قياسه من خلال استجابات أفراد الدراسة على الأداة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة.
- تفعيل الشراكة المجتمعية: عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية ما بين العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة

كورونا، لتقييم هذا الدور ووضع الإجراءات المناسبة.

- ٢. التعرف إلى أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي) في استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من جانبين: نظري وتطبيقي، وهما كما يلي:

- الأهمية النظرية:
 - تظهر أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:
 - ما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حول الشراكة المجتمعية في ظل وباء كورونا.
 - من المؤمل أن تقدم معلومات حول تفعيل الشراكة المجتمعية في ظل الأزمات المختلفة.
 - يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة من خلال تقديمها إطاراً نظرياً مناسباً خاص بالشراكة المجتمعية، وإدارة الأزمات الصحية في المدارس، الذي يُشكل إضافة علمية جديدة للأدب التربوي في موضوع الدراسة.
 - الأهمية التطبيقية:
 - بيان الواقع الفعلي لدور مديري المدارس الحكومية في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة وباء كورونا في لواء عين الباشا، مما قد يعود بالفائدة على مديري المدارس، والمعلمين والطلبة والمجتمع المحلي.
 - من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة أصحاب وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم على وضع خطط واضحة لتفعيل دور الإدارات المدرسية وتفعيل الشراكة المجتمعية، وتطوير خطط إدارة الأزمات.
 - قد تفيد الباحثين المهتمين بموضوع الدراسة وطلبة الدراسات العليا من خلال توفير أدب نظري في دور مديري المدارس في تفعيل

المعترف بها، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس لدورهم في منطقة بئر السبع تُعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة في الإدارة).

وأجرت المعاينة (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف مدى التزام القيادة التربوية بإجراءات الصحة المدرسية في الحد من تفشي جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس التابعة لتربية الزرقاء الأولى في الأردن. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وتكونت العينة من (٢٢) مديراً ومديرة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتبين من خلال نتائج الدراسة وجود دور مرتفع جداً لالتزام القيادة التربوية في الحد من تفشي فيروس كورونا في المدارس، كما وتبين أهمية مرتفعة جداً لالتزام القيادة التربوية في الحد من تفشي فيروس كورونا في المدارس.

وأجرى أبو خيران والعرجان (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف واقع إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل بفلسطين خلال جائحة كورونا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨١) مديراً ومديرة مديري من مديري المدارس الحكومية في محافظ الخليل، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق في واقع إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، وتبعاً لمتغير جنس المدرسة لصالح مدارس الإناث. كما توصلت الدراسة إلى أن معوقات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل خلال جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة.

وأجرت العنزي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف دور مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية في تعزيز الثقافة الصحية لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. واستخدم المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من معلمي المدارس التابعة للواء البادية الشمالية الشرقية في محافظة المفرق بالأردن. وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي قامت بتطويرها

لتحقيق رسالتها، كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرّب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه (عاشور، ٢٠١٢).

- لواء عين الباشا: هو تقسيم اداري يتبع محافظة البلقاء في الأردن، ويتكون لواء عين الباشا من (٥٥) مدرسة؛ حيث تتكون مدارس الذكور من (٢٠) مدرسة، ومدارس الإناث من (٣٥) مدرسة، ويبلغ عدد معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء عين الباشا (١٦٤٢) معلماً ومعلمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- حد الموضوع: التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في لواء عين الباشا-الأردن.
- الحد البشري: المعلمين في المدارس الحكومية في لواء عين الباشا.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١)،

الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعُرضت الدراسات السابقة بتسلسل زمني، من الأحدث إلى الأقدم وعلى النحو التالي:

أجرى أبو حجاج والحمد (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع بفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٠٠) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة تكونت من (٣٣) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع جاء (متوسطاً)، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية يُعزى لمتغير (موقع المدرسة) ولصالح المدارس

لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية للمرحلة الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بتقدير مرتفع، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لسنوات الخبرة تُعزى لصالح السنوات الأعلى.

أجرت المومني (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة الأزمة التعليمية في محافظة عجلون بالأردن في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة تم توزيعها على مجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس في محافظة عجلون والبالغ عددهم (٩٣) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وبينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية لإدارة الأزمة التعليمية في محافظة عجلون في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل تُعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة).

في حين سعت دراسة ابو اصليح (٢٠٢٣) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء قصبه السلط للشراكة المجتمعية من وجهة نظرهن؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اختيار عينة مكونة من (٢٩٢) معلمة في لواء قصبه السلط، حيث تمّ اختيارهنّ بالطريقة العشوائية ممثلة ما نسبته (٩٣٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، وطُبق عليهنّ مقياس الشراكة المجتمعية، وأظهرت النتائج أنّ درجة الشراكة المجتمعية لدى معلمات الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظرهنّ في لواء قصبه السلط كانت ضمن المستوى الكبير، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس؛ بناءً على النتائج أوصت الدراسة في المحافظة على استمرارية الشراكة المجتمعية ضمن المستويات

الباحة. وأظهرت النتائج أن دور مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية في تعزيز الثقافة الصحية لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بالمستوى المرتفع. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس، وبتغير المؤهل العلمي باستثناء التثقيف المتعلق بالصحة الشخصية والمجتمعية وجاءت الفروق لصالح الدارسات العليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة باستثناء مجالين التثقيف المتعلق بالصحة الشخصية والمجتمعية والتثقيف المتعلق بالتغذية الصحية وجاءت الفروق لصالح ١٠ سنوات فأكثر. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المرحلة التعليمية باستثناء التثقيف المتعلق بالتغذية الصحية وجاءت الفروق لصالح المرحلة الأساسية.

وأجرت العنانية (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت من (٢٥) فقرة موزعة على مجالين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥٠) معلمًا معلمة من المدارس الحكومية في محافظة عجلون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة في دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة المجتمعية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة ١٠ سنوات فأكثر.

أجرى الفضلي والبهدوي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرف واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية للمرحلة الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الحكومية التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت، وقد بلغ قوامها (١٥٠) معلمًا ومعلمة، وقد اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتم إعداد استبانة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا في الأردن لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثة تحدثت عن الشراكة المجتمعية في مواجهة جائحة كورونا، ولا توجد دراسات تناولت هذه العينة. منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس في لواء عين الباشا، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، وعددهم (١٦٤٢) معلمًا ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا خلال للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢). والجدول (١)، يوضح ذلك:

جدول (١)

توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي

العدد	المستوى	المتغير
٥٤٧	ذكر	الجنس
١٠٩٥	انثى	
١٦٤٢	المجموع	المؤهل العلمي
١١٠٩	بكالوريوس	
٥٣٣	دراسات عليا	
١٦٤٢	المجموع	

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، والبالغ عددهم (٢٢٤) معلمًا ومعلمة، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي

العدد	المستوى	المتغير
٨٦	ذكر	الجنس
١٣٨	انثى	
224	المجموع	

العدد	المستوى	المتغير
166	بكالوريوس	
58	دراسات عليا	المؤهل العلمي
224	المجموع	

لمجالات الدراسة، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية وأية تعديلات يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم حذف بعض الفقرات، وتعديل فقرات أخرى، وإضافة بعض الفقرات، التي أجمع عليها أغلب المحكمين، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة. ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، والثانية باستخدام طريقة كرونباخ ألفا للتعرف إلى الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة. أما فيما يتعلق بالطريقة الأولى للاختبار وإعادة الاختبار فقد تم تطبيق الاستبانة مرتين بفارق زمني مدته (١٤) يوماً على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) معلماً ومعلمة، من مجتمع مماثل لمجتمع الدراسة في لواء عين الباشا. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٦٥ - ٠.٨٤)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (٠.٨٢). أما الطريقة الثانية، وهي طريقة كرونباخ ألفا للتعرف إلى الاتساق الداخلي للفقرات، فقد تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (٠.٦١ - ٠.٨٠)، و(٠.٨٩) للمجالات ككل وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة. والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (٣)

قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

قيم معاملات الثبات	
بيرسون	كرونباخ ألفا
٠.٧٨	0.75

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة للتعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا في لواء عين الباشا. حيث تكونت من (٣٠) فقرة توزعت على أربعة مجالات، على النحو الآتي: مجال الصحة الشخصية والمجتمعية، ومجال البيئة المدرسية الصحية، ومجال التغذية الصحية، ومجال الصحة النفسية.

معياري تصحيح أداة الدراسة

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة ومجالتهما والفقرات التي تتبع لها، استخدم المقياس الخماسي لتصحيح الأداة؛ وذلك بقسمة مدى الأعداد (١-٥) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (٥-١/٥=٠.٨٠) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

- من (١) إلى أقل من (١.٨) قليلة جداً.
- من (١.٨) إلى أقل من (٢.٦) قليلة.
- من (٢.٦) إلى أقل من (٣.٤) متوسطة.
- من (٣.٤) إلى أقل من (٤.٢) كبيرة.
- (٤.٢) فأكثر كبيرة جداً.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٣٦) فقرة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٤) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية، وذلك لتقدير ملائمة فقرات أداة الدراسة وشموليتها ومناسبتها وانتمائها

الرقم	المجالات	قيم معاملات الثبات
١	الصحة الشخصية والمجتمعية	٠.٧٨
		0.75

٢	البيئة المدرسية الصحية	0.84	0.80
٣	التغذية الصحية	٠.٦٥	0.77
٤	الصحة النفسية	٠.٧٣	0.61
الأداة ككل		٠.٨٢	0.89

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والترتيب لاستجابات العينة على أداة الدراسة بشكل عام، ولكل مجال من مجالاتها. وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	الصحة الشخصية والمجتمعية	4.13	.39٠	١	كبيرة
٢	البيئة المدرسية الصحية	٤.٠٥	٠.٤٦	٢	كبيرة
٣	التغذية الصحية	4.04	0.74	٣	كبيرة
٤	الصحة النفسية	3.94	0.59	٤	كبيرة
الأداة ككل		٠.٣.٤	٦٣0.	كبيرة	

والمعلمين على حد سواء. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الموقع الذي يشغله مدير المدرسة بجوانبه المختلفة، المرتبطة بالطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، ودوره في التنسيق بين كافة الأطراف المنفذة للشراكة المجتمعية لمواجهة وباء كورونا، وهو ما يدل على امتلاك مديري المدارس لقدرة كبير من المهارات الإدارية والفنية والإدراكية لوقاية وحماية الطلبة من الإصابة بالأمراض المعدية، ومن ضمنها الإصابة بفيروس كورونا.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم، ولجان الرقابة، والمجالس المحلية، تتابع بشكل مستمر قيام مديري المدارس لواجباتهم المناطة بهم، والمتعلقة بالشراكة المجتمعية الضرورية لتقديم الرعاية الصحية للطلبة وحمايتهم من الأمراض المعدية ومن ضمنها فيروس كورونا، والتعاون مع أولياء الأمور لعدا بالطلبة في المجالات الصحية والنمو السليم.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: " ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا؟

يبين الجدول (٤) أنّ تقييم درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا قد جاء بدرجة (كبيرة)، بمتوسط حسابي (٤.٠٣)، وقد جاءت مجالات وفقاً للترتيب الآتي: مجال الصحة الشخصية والمجتمعية في المرتبة الأولى ضمن درجة تقييم (كبيرة)، بمتوسط حسابي (٤.١٣)، ثم مجال البيئة المدرسية الصحية في المرتبة الثانية ضمن درجة تقييم (كبيرة)، بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، ثم مجال التغذية الصحية في المرتبة الثالثة ضمن درجة تقييم (كبيرة)، بمتوسط حسابي (٤.٠٤). ثم مجال الصحة النفسية في المرتبة الرابعة ضمن درجة تقييم (كبيرة)، بمتوسط حسابي (٣.٩٤). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية دورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة الأزمات التي قد تعصف بالمجتمع ومؤسساته ومن ضمنها المدارس، كوباء كورونا، وذلك لتوفير البيئة المناسبة للعملية التعليمية التعليمية، وفق الاشتراطات الصحية التي تحمي الطلبة

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسات الفضلى والبدهي (2020)، والعززي (2021)، وأبو خيران والعرجان (2021)، والمعايطة (2021). واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة المومني (2022). كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم، والترتيب لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة وباء كورونا في لواء عين الباشا لكل مجال من مجالات هذا الدور وفق ما يلي:

أولاً: مجال الصحة الشخصية والمجتمعية
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال الصحة الشخصية والمجتمعية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٥).
الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الصحة الشخصية والمجتمعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢	توزيع نشرات توعوية ويافطات إرشادية تتعلق بطرق الوقاية من فيروس كورونا داخل المدرسة وفي مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.	4.40	.82٠	١	كبيرة جداً
٦	توعية الطلبة والأهالي بضرورة أخذ المطاعيم في المواعيد المحددة. عقد برامج توعوية للطلبة بالتعاون مع ممرض المدرسة والمختصين من المجتمع المحلي لبيان أهمية النظافة الشخصية في الوقاية من العدوى بفيروس كورونا.	٧4.3	.74٠	٢	كبيرة جداً
١	إشراك أفراد من المجتمع المحلي في متابعة التزام الطلبة بقواعد السلامة العامة للوقاية من فيروس كورونا مثل لبس الكمامة والتباعد الجسدي.	4.27	.71٠	٣	كبيرة جداً
٤	إشراك أفراد مختصين من المجتمع المحلي في توفير إرشادات واضحة للطلبة للتعامل مع حالات الطوارئ والعدوى بفيروس كورونا.	4.14	.72٠	٤	كبيرة
٣	استضافة أطباء من مؤسسات المجتمع المحلي الصحية للحديث إلى الطلبة عن الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا وغيرها.	4.03	.49٠	٥	كبيرة
٧	تكوين لجان مشتركة مع مؤسسات مختصة في المجتمع المحلي تهتم بتوعية الطلبة في الجوانب الصحية المرتبطة بفيروس كورونا.	4.02	.81٠	٦	كبيرة
٥	توجيه المعلمين لتنظيم زيارات للطلبة إلى مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة بالصحة العامة.	3.98	.47٠	٧	كبيرة
٨		3.83	.80٠	٨	كبيرة
المجال ككل		4.13	.39٠		كبيرة

للفقرات هذا المجال بين (٣.٨٣ - ٤.٤٠)، وبمستوى تقييم بين كبيرة جداً وكبيرة من درجة التقييم على الفقرات. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تركيز مديري المدارس الحكومية على مشاركة وتكاتف الجهود المجتمعية لتحقيق التوعية

يبين الجدول (٥) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال الصحة الشخصية والمجتمعية ككل بلغ (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٣٩) وبمستوى درجة تقييم كبيرة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى قيام وزارة التربية والتعليم بالعديد من الورش التدريبية لمديري المدارس حول التوعية بالصحة الشخصية والمجتمعية للوقاية من فيروس كورونا، وما لهذا المجال من تأثير مباشر وملحوظ على الطلبة وأهاليهم في كافة جوانب حياتهم، فالنظافة الشخصية للطلبة، ونظافة المدرسة ومحيطها، ووعي الطلبة والأهالي بالالتزام بأخذ المطاعيم في المواعيد المحددة جميعها مؤشرات هامة للتثقيف الصحي في ظل أزمة كورونا من أجل الحفاظ على صحة الطلبة. اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الفضلى والبهدي (2020).

ثانياً: مجال البيئة المدرسية الصحية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال البيئة المدرسية الصحية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية الصحية

الصحية المتعلقة بالصحة الشخصية والمجتمعية، من خلال الندوات التوعوية والمنشورات والياقظات الإرشادية التي تبرز أهمية النظافة الشخصية في الوقاية من العدوى بفيروس كورونا، داخل المدرسة وفي مؤسسات المجتمع المحلي، فالمدرسة هي جزء من مؤسسات المجتمع المحلي، وتسعى لتقوم بدورها بكل بكل كفاءة وإتقان، عبر التطبيق الفعلي لمديري المدارس وكل كادر المدرسة للتوعية بالصحة الشخصية والمجتمعية للوقاية من العدوى بفيروس كورونا على أرض الواقع، ليكونوا قدوة للطلبة في ذلك.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إهتمام و متابعة وزارة التربية والتعليم والمجالس المحلية بموضوع التوعية بالنظافة الشخصية والمجتمعية للوقاية من العدوى بفيروس كورونا، لذا يسعى مديري المدارس إلى تكثيف الجهود بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة للقيام بالعديد من الأنشطة الصحية ذات العلاقة بالتقيد بقواعد السلامة العامة للوقاية من فيروس كورونا مثل لبس الكمامة والتباعد الجسدي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١١	التعاون مع المؤسسات المختصة في المجتمع المحلي لتنمية وعي الطلبة بالاستخدام الأمثل لمرافق المدرسة في ظل انتشار وباء كورونا.	4.22	٠.78	١	كبيرة جداً
١٣	التعاون مع أطباء وممرضى المركز الصحي في المجتمع المحلي لتوعية الطلبة بأهمية عمليات التعقيم والتنظيف بشكل مستمر للوقاية من العدوى بفيروس كورونا.	4.16	٠.79	٢	كبيرة
١٦	إشراك أفراد من المجتمع المحلي للتأكد من مناسبة مساحة الغرفة الصفية مع أعداد الطلبة حسب معايير التباعد الجسدي.	4.09	٠.79	٣	كبيرة
٩	التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لإمداد المدرسة بمواد التنظيف والتعقيم اللازمة للوقاية من العدوى بفيروس كورونا.	4.07	٠.82	٤	كبيرة
١٢	إشراك متخصصين في البلدية لتوجيه الطلبة لكيفية التخلص من الكمامات والقفازات الطبية بعد استخدامها بالشكل الصحيح.	4.06	٠.65	٥	كبيرة
١٤	التنسيق مع المؤسسات العامة والخاصة في المجتمع المحلي لتوفير غرفة تمييز مجهزة بكافة المواد اللازمة لفحص الطلبة وتقديم الخدمة المناسبة لهم، وعزل المصابين بفيروس كورونا.	4.06	٠.81	٦	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٠	إشراك أفراد من المجتمع المحلي في متابعة نظافة الغرف الصفية ومرافق وممرات المدرسة وتوفير المعقمات في كل مكان لضمان الحماية من العدوى بفيروس كورونا.	4.01	٠.81	٧	كبيرة
١٥	التعاون مع مختصين في المجتمع المحلي لتوفير كاميرات مراقبة في المرافق والغرف الصفية لمتابعة الالتزام بمعايير السلامة العامة للوقاية من فيروس كورونا مثل لبس الكمامة والتباعد الجسدي.	3.83	٠.81	٨	كبيرة
					المجال ككل
					كبيرة
					٠.٤٦
					٤.٠٥

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي يقوم به مديري المدارس بالشراكة مع المجتمع المحلي لتطبيق وترسيخ الإرشادات الصحية المرتبطة بالوقاية من الإصابة بفيروس، لتصبح سلوكًا ونمط حياة يومي لتفادي مختلف الأمراض المعدية، وتركيزهم على اختيار المصادر التثقيفية الصحيحة والموثوقة للمعلومات، التي تتعلق بفيروس كورونا، وعدم الانقياد وراء الشائعات وتناقضها، والعمل على نبذ هذه الشائعات، وتعليم الطلبة وتوجيههم إلى اختيار المصادر الموثوقة للحصول على المعلومة الصحيحة في المستقبل، والابتعاد عن المعلومات المغلوطة، التي قد تزيد من حالات القلق والخوف غير المبرر بين أفراد المجتمع والطلبة. اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الفضلى والبهدي (2020).

ثالثاً: مجال التغذية الصحية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مجال التغذية الصحية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التغذية الصحية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٠	التسيق مع المؤسسات الصحية المختصة في المجتمع المحلي للتأكد من ملائمة المقصف المدرسي لحفظ الأغذية والمشروبات.	4.22	0.72	١	كبيرة جداً

يبين الجدول (٦) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال البيئة المدرسية الصحية بلغ (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٤٦) وبمستوى درجة تقييم كبيرة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٣.٨٣ - ٤.٢٢)، وبمستوى تقييم كبير جداً وكبيرة من درجة التقييم على الفقرات.

وقد يُعزى ذلك إلى إدراك معلمي المدارس بآثاره وفي ظل جائحة كورونا لا يمكن العيش في بيئة لا تتوفر فيها الحياة النظيفة والغذاء الصحي والتصرف الجيد للمياه العادمة والنفايات، كما تتأثر صحة الطلبة بدرجة توافر التهوية الجيدة والصيانة الصحية للبيئة المدرسية، والتي هي من مسؤوليات مدير المدرسة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي المختصة ذات العلاقة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى التزام مديري المدارس والقائمين على مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة، وأفراد المجتمع المحلي بمعايير السلامة العامة لحماية الطلبة من العدوى بفيروس كورونا، والتي تستوجب وجود مساحة مناسبة تقدر بمترين على الأقل بين الفرد والآخر، تفادياً للتسبب بنقل العدوى، بالإضافة إلى متابعتهم ومراقبتهم الشاملة والمستمرة والمتكاملة للطلبة في الغرف الصفية للتأكد من التزام الطلبة بمعايير السلامة العامة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٢	التنسيق مع المؤسسات الصحية المختصة في المجتمع المحلي للتأكد من مياه الشرب التي تقدم للطلبة.	4.13	0.97	٢	كبيرة
٢٣	التنسيق مع المؤسسات الصحية المختصة في المجتمع المحلي لمتابعة الأغذية المقدمة للطلبة في المقصف المدرسي ومطابقتها للاشتراطات الصحية.	4.10	0.84	٣	كبيرة
١٧	الاستفادة من القدرات المهنية لمعلمي العلوم وممرض المدرسة لتوعية أولياء أمور الطلبة بالأغذية الصحية اللازمة للنمو السليم والوقاية من العدوى بفيروس كورونا.	4.03	0.75	٤	كبيرة
١٩	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون مع المختصين من المجتمع المحلي لبيان مخاطر سوء التغذية وتأثيرها السلبي على مقاومة الإصابة بفيروس كورونا.	4.01	0.96	٥	كبيرة
٢١	التعاون مع مختصين من المجتمع المحلي لتنمية الاتجاهات الغذائية الصحية لدى الطلبة.	4.00	0.93	٦	كبيرة
١٨	دعوة أفراد مختصين من المجتمع المحلي للحديث عن أهمية الوجبات الغذائية المتوازنة المحتوية على كافة العناصر الغذائية والفيتامينات الضرورية للوقاية من العدوى بفيروس كورونا.	3.86	0.84	٧	كبيرة
					المجال ككل
		4.04	0.74	كبيرة	

الإطعمة من الفساد والتلوث في المقصف المدرسي، ومتابعة أصناف الغذاء السليم والصحي الذي يباع للطلبة، ضمن قائمة الأطعمة المسموح ببيعها داخل المقصف المدرسي، والأطعمة التي لا يسمح ببيعها، بشكل مستمر. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الفضلى والبدهي (2020).

رابعًا: مجال الصحة النفسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم ل فقرات مجال الصحة النفسية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال الصحة النفسية

يبين الجدول (٧) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال التغذية الصحية بلغ (٤.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٧٤) وبمستوى درجة تقييم كبيرة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ل فقرات هذا المجال بين (٣.٨٦ - ٤.٢٢)، وبمستوى تقييم كبيرة جدًا وكبيرة من درجة التقدير على الفقرات.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام مديري المدارس بمشاركة كافة مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة بالجانب الصحي في التوعية الصحية المتعلقة بالتغذية والغذاء الصحي الذي يقدم للطلبة، سواء في المدرسة أو في الأماكن الأخرى في ظل انتشار جائحة كورونا. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى التزام مديري المدارس وتحت إشراف الجهات الرقابية في المجتمع المحلي بالمتطلبات الصحية لضمان معايير الجودة والسلامة للوقاية من فيروس كورونا، والذي يلزم المدرسة باتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٦	التعاون مع المؤسسات المختصة في المجتمع المحلي لتدريب المستشارين على التعامل بكفاءة عالية مع الطلبة في ظل أنتشار وباء كورونا.	٣4.2	0.58	١	كبيرة جدًا
٢٩	عقد برامج توعوية للطلبة بالتعاون مع مختصين من المجتمع المحلي لبيان ضرورة التقليل من التوتر الحاصل من أزمة كورونا وتوجيههم إلى الطريقة الصحيحة للدراسة.	٢4.0	1.70	٢	كبيرة
٢٧	توزيع نشرات توعوية ويافطات إرشادية متعلقة بالصحة النفسية للطلبة وإفراد المجتمع المحلي في ظل أنتشار وباء كورونا داخل المدرسة وفي مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.	3.93	0.92	٣	كبيرة
٣٠	تشجيع أولياء أمور الطلبة على التواصل مع المدرسة للاتفاق على بدائل لحل المشكلات النفسية للطلبة جراء انتشار وباء كورونا .	3.89	0.92	4	كبيرة
٢٨	عقد جلسات علمية بحضور اخصائيين نفسيين لمناقشة المشاكل النفسية التي قد يتعرض لها الطلبة جراء انتشار وباء كورونا ومحاولة إيجاد مقترحات وحلول لها.	3.88	١.9٠	5	كبيرة
٢٥	إشراك أفراد من المجتمع المحلي لمتابعة عمل المستشار النفسي والاجتماعي في المدرسة تجاه الطلبة في ظل أنتشار وباء كورونا.	3.88	0.98	٦	كبيرة
٢٤	التنسيق مع المؤسسات المختصة في المجتمع المحلي لمتابعة ملفات الطلبة النفسية في ظل أنتشار وباء كورونا.	3.82	0.95	7	كبيرة
					المجال ككل
		3.94	0.59	كبيرة	

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام مديري المدارس بتفعيل الشركة بين المستشارين النفسيين في المدارس والأخصائيين النفسيين من مؤسسات المجتمع المحلي للتواصل مع الطلبة، ومحاورتهم في مشاكلهم وما يتعرضون إليه من ضغوطات نفسية واجتماعية ناتجة عن جائحة كورونا والتعلم عن بُعد، ومحاولة ايجاد الاقتراحات والحلول لها، وصولاً إلى إعداد جيل متمتع بالصحة النفسية وقادر على مواجه المستقبل بحالة صحية نفسية جيدة ومتوازنة.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الفضلى والبدهي (2020).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس

يبين الجدول (٨) أنَّ المتوسط الحسابي لمجال الصحة النفسية بلغ (٣.٩٤) وبانحراف معياري (٠.٥٩) وبمستوى درجة تقييم كبيرة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٣.٨٢ - ٤.٢٣)، وبمستوى تقييم كبيرة جدًا وكبيرة من درجة التقدير على الفقرات. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لدور الشراكة مع الأفراد المتخصصين بالصحة النفسية من المجتمع المحلي والمؤسسات ذات العلاقة بتوعية الطلبة بما يتعلق بالصحة النفسية كالهدهو والطمأنينة والتفأول وغيرها من المؤشرات الإيجابية المتعلقة بالصحة النفسية في ظل الأضرار النفسية التي لحقت بالعالم أجمع، جراء الإغلاق والوفيات الناتجة عن فيروس كورونا، والذي أثر بشكل كبير على كافة مجالات المجتمع بشكل عام، والطلبة بشكل خاص.

كورونا حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي. وذلك كما يوضحه الجدول (٩).

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا

الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا تُعزى لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة

التأثير	القيمة	ف	فرضيات	
			درجات الحرية	خطأ درجات الدلالة
الجنس	0.961	.943 ^b	8.000	376.000
المؤهل العلمي	0.911	2.253 ^b	8.000	376.000

لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي لكل مجال على حده، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثنائي على المجالات (كل مجال لوحده)

يلاحظ من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا تُعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي.

وللتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	0.433	١	0.216	0.653	0.522
المؤهل العلمي	1.941	1	0.971	2.929	0.056
الصحة الشخصية والمجتمعية	0.433	١	0.216	0.653	0.522
البيئة المدرسية	0.074	1	0.037	0.134	0.875
الصحة	0.112	1	0.056	0.193	0.824
التغذية الصحية	0.080	1	0.040	0.133	0.875
الصحة النفسية	1.941	1	0.971	2.929	0.056
الصحة الشخصية والمجتمعية	0.870	1	0.435	1.566	0.211
البيئة المدرسية	1.708	1	0.854	2.947	0.055
الصحة	0.942	1	0.471	1.577	0.209
التغذية الصحية					
الصحة النفسية					

0.331	219	63.295	الصحة الشخصية والمجتمعية	Error
0.278	219	53.067	البيئة المدرسية الصحية	
0.290	219	55.367	التغذية الصحية	
0.299	219	57.067	الصحة النفسية	
	223	65.362	الصحة الشخصية والمجتمعية	Corrected Total
	223	53.948	البيئة المدرسية الصحية	
	223	57.109	التغذية الصحية	
	223	58.018	الصحة النفسية	

فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية للمرحلة الحكومية بدولة الكويت أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع مجالات الدراسة، وتعرزو الباحثة السبب إلى أن المؤهل العلمي لا يشكل تأثيراً فاعلاً في تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا، وأن حملة البكالوريوس والدراسات العليا يهتمون بتفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة تداعيات كورونا، كما أن وزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا وفرت كل ما يلزم لتفعيل الشراكة المجتمعية بغض النظر عن المؤهل العلمي.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

1. المحافظة على الدور الكبير لمديري المدارس الحكومية في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة وباء كورونا في لواء عين الباشا من خلال عقد دورات التدريبية لمديري المدارس تُعنى بالشراكة المجتمعية، ودورها في مواجهة الأزمات التي تمر

يلاحظ من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء عين الباشا لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا تُعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي. ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن جنسهم أكانوا ذكوراً أم إناثاً يرون أن مديريهم يمارسون الشراكة المجتمعية لمواجهة كورونا، ويلتزمون بالأنظمة والقوانين بشكل متقارب، وربما يعود السبب في ذلك إلى ما يشاهده معلمو ومعلمات المدارس في لواء عين الباشا من الاهتمام من قبل المديرين بتفعيل الشراكة المجتمعية لمواجهة تداعيات كورونا، لذلك جاءت تقديراتهم لدرجة ممارسة مديريهم للشراكة المجتمعية لمواجهة جائحة كورونا متقاربة ولا تختلف باختلاف الجنس.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو حجاج والحمد (٢٠٢١) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس لدورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية تُعزى لمتغير (الجنس). في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العنانية (٢٠٢١) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة في دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة المجتمعية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات. واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الفضلى والبهدي (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود

الفضلي، تامر، البديهي، جمال. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية من المدارس الحكومية في دولة الكويت خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية جامعة طنطا. ٧٩ (٣)، ٢٩٥-٣٢٠.

المعاينة، هالة. (٢٠٢١). دور التزام القيادة التربوية بإجراءات الصحة المدرسية في الحد من تفشي جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس التابعين لتعليم الزرقاء الأول. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠، ١-٥٣.

المومني، أحمد (٢٠٢٢). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لإدارة الأزمة التربوية بمحافظة عجلون في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٨)، ٢٠-٣٥.

المراجع الأجنبية

Brown, C. (2018). The role of leadership in surviving a school shooting. *Journal of Cases in Educational Leadership*, 21(2), 3-14.

Department of Statistics (2019). Information for parents and students. Retrieved on 1/9/2021 from the site

https://www.gov.il/ar/subjects/education/information_for_parents_and_students

Gross, J., Haines, S., Hill, C., Francis, G., Blue-Banning, M., & Turnbull, A. (2015). Strong school-community partnerships in inclusive schools are "part of the fabric of the school....We count on them". *School Community Journal*, 25(2), 9-34.

McNeil, J. (2009). Assessments of Hypothetical Community Service Components in high School. Unpublished Master Thesis. University of Toronto, Uma - Canada.

Pailwar, V. & Mahajar, V. (2005). An experiment with community involvement in education. *International education Journal*, 6(3), 373-385.

بها المدارس، وآليات التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢. توفير البرامج والندوات التوعوية المستمرة لتوعية أعضاء المجتمع المحلي بأهمية الشراكة المجتمعية مع المدارس، وأدوار كل منهم، وآليات تحقيق ذلك .

٣. حث رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المحلي لتقديم الدعم المتطلب لتفعيل الشراكة المجتمعية مع المدارس بشكل عام، ولمواجهة وباء كورونا بشكل خاص من خلال الرقابة الصحية على المقاصف المدرسية ومتابعة الالتزام بمعايير السلامة العامة.

٤. نشر ثقافة الشراكة المجتمعية عن طريق وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والمؤتمرات والندوات، لتكوين اتجاه إيجابي نحوها.

قائمة المراجع

أبو اصليح. هيام (٢٠٢٣). الشراكة المجتمعية لدى معلمات الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظرهن في لواء قصبه السلط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (١)، ٢٧٨ - ٣٠٠.

حسين ، سالم. (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية واتخاذ القرارات التربوية. الإسكندرية: دار نشر الجامعة الجديدة.

شلدان، فايز، وصايمه، سلامه، وبرهوم ، أحمد (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "الاتصال التربوي والحوار" ٣٠-٣١ / تشرين الأول / ٢٠١١. الجامعة الإسلامية بغزة .

عاشور، محمد (٢٠١٢). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية. عمان، كنوز المعرفة للنشر والتوزيع والطباعة.

العنانه، راضي. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الحكومية بمحافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٥ (٥١)، ١-١٦.

العززي، محمد (٢٠٢١). دور مديري المدارس في البادية الشمالية الشرقية في نشر الثقافة الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

Shehata, H. & Al-Najjar, Z. (2003). A dictionary of educational and psychological terms. Cairo: The Egyptian Lebanese House.